

دويتشه فيله | | الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحذر من زيادة إيران لإنتاج اليورانيوم المخصب

الثلاثاء 3 يونيو 2025 09:00 م

أفادت دويتشه فيله أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة حذرت من قيام إيران بزيادة إنتاج اليورانيوم المخصب في الأشهر الأخيرة، وفقًا لتقرير اطّلع عليه عدة وكالات أنباء يوم السبت.

يأتي هذا التحذير في وقت تجري فيه محادثات بين إيران والولايات المتحدة بهدف الحد من برنامج طهران النووي ومنعها من امتلاك أسلحة نووية.

ذكر التقرير الفصلي للوكالة أن إيران خزّنت حتى 17 مايو نحو 408.6 كيلوجرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60%، بزيادة قدرها 133.8 كيلوجرام مقارنة بالتقرير السابق في فبراير.

نظرًا، يكفي نحو 42 كيلوجرامًا من اليورانيوم المخصب بنسبة 60% لإنتاج قنبلة نووية واحدة، إذا جرى تخصيبه لاحقًا بنسبة 90%. وأشار المدير العام للوكالة، رافائيل جروسي، في تصريحات سابقة، إلى قدرة إيران على إنتاج عدة قنابل نووية إذا اختارت ذلك.

أنكرت إيران مرارًا نيتها تصنيع أسلحة نووية، إلا أن الوكالة لفتت إلى أن أي دولة غير نووية لم تخصّب اليورانيوم حتى هذه النسبة من قبل، ما يزيد الشكوك حول النوايا الإيرانية.

تراجع التعاون الإيراني مع الوكالة

انتقدت الوكالة في تقرير منفصل مستوى تعاون إيران، واصفة إياه بأنه "أقل من المرضي". وأوضحت أن طهران تتعاون في الجوانب الروتينية لتنفيذ اتفاقيات الضمانات، لكنها في عدة جوانب أخرى لا توفر إجابات فنية مقنعة، أو لا ترد على استفسارات الوكالة، وتقوم بتنظيف المواقع التي يجري ذكرها في التقرير، ما يعرقل أنشطة التحقق.

حذّر جروسي إيران على تقديم تعاون كامل وفعال مع التحقيقات الجارية، مؤكدًا في بيان صدر السبت أنه يكرر دعوته العاجلة لطهران من أجل الشفافية الكاملة.

الخلفية السياسية للملف النووي الإيراني

شكل البرنامج النووي الإيراني محورًا رئيسيًا في السياسة الخارجية الأمريكية لسنوات. ووقّعت طهران وواشنطن اتفاقًا نوويًا عام 2015 يقضي بتقليص برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات الأمريكية.

لكن إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحبت من الاتفاق بشكل أحادي خلال فترته الأولى، مما أدّى إلى انهياره.

في الفترة الأخيرة، ظهرت محاولات جديدة لإحياء الاتفاق، ما سبّب توترًا مع إسرائيل، الخصم الإقليمي لإيران، والتي تُعتبر قوة نووية غير معلنة.

ردّ مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سريعًا على تقرير الوكالة، مشيرًا إلى أن ما ورد فيه يمثل "تحذيرًا واضحًا" من إصرار إيران على استكمال برنامجها لتطوير الأسلحة النووية.

جهود لكسر انعدام الثقة

تحاول الولايات المتحدة من خلال المفاوضات الجارية معالجة حالة انعدام الثقة العميقة بين الجانبين، لكن التقدم يبقى محدودًا وسط خلافات سياسية وأمنية متشابكة.

<https://www.dw.com/en/iaea-warns-iran-has-upped-enriched-uranium-production/a-72744504>